اذ هو دعوي لا دليل عليها خصوصا والدعاء والتفويض مما علمت
السلامة منه جايز لغيره فكيف به منه وهو المشرع المقتدي
به واحسن ما رايته في طلبه عليه السلام وساير الانبيا المغفرة
قول البرماوي بعد ان رد اجوبة ذكرناها بالاصل والصواب
ان معني الغفران للانبيا الاحالة بينهم وبين الذنوب
فلا يصدر عنهم ذنب لان العفو الستر فالستر اما بين
العبد والذنب او بين الذنب وعقوبته فالايق بالانبيا
الاول وبالامم الثاني انتهي ومنها قول السعد المشهور
من اهل السنة في ديار خراسان والعراق والشام واكثر
الاقطار هم الاشاعرة اصحاب ابي الحسن علي بن اسماعيل
ابن اسحاق بن سالم بن اسماعيل بن عبد الله بن بلال
ابن ابي بردة بن ابي موسي الاشعري صاحب رسول
الله صلي الله عليه وسلم اول من خالف ابا علي الجباي
ورجع عن مذهبه الي السنة اي طريقة النبي صلي الله
عليه وسلم والجماعة اي طريقة الصحابة رضي الله تعالي
عنهم اجمعين وفي ديار ماوراء النهر الماتريدية اصحاب
ابي منصور الماتريدي تلميذ ابي رضي العباضي تلميذ
ابي بكر الجوزجاني صاحب ابي سليمان الجوزجاني تلميذ
محمد بن الحسن الشيباني رضي الله تعالي عنهم اجمعين
وماتريد قرية من قري سمرقند وبين الطايفتين اختلاف
في بعض الاصول كمسئلة التكوين ومسئلة الاستثنا
في الايمان ومسئلة ايمان المقلد وغير ذلك والمحققون
من الفرقتين انه لا ينسب احد هما الاخر الي البدعة

والضلال

والضلال خلافا للمبطلين المتعصبين حتي ربما جعلوا الاختلاف
في الفروع ايضا بدعة وضلالة كالقول بحل متروك التسمية
عمدا وعدم نقض الوضو بالخارج من غير السبيلين
وكجواز النكاح بدون ولي والصلاة بدون الفاتحة ولا
يعرفون ان البدعة المذمومة هو المحدث في الدين
من غير ان يكون في عهد الصحابة والتابعين رضوان
الله عليهم اجمعين ولا دل دليل شرعي عليه ومن الجهلة
من يجعل كل امر لم يكن في زمن الصحابة رضي الله عنهم بدعة
مذمومة وان لم يقم دليل علي قبحه تمسكا بقوله عليه
السلام اياكم ومحدثات الامور ولا يعلمون ان المراد بذلك
هو ان يجعل في الدين ما ليس منه عصمنا الله تعالي
من اتباع الهوي وثبتنا علي اقتفا الهدي ومنها ان
المتفق عليه بين اهل السنة من العقايد ان العالم حادث
والصانع قديم متصف بصفات قديمة ليست عينه
ولا غيره واحد لا شبيه له ولا ضد ولا ند ولا نهاية له ولا
صورة ولا حد ولا يحل في شي ولا يقوم به حادث ولا تصح
عليه الحركة والانتقال ولا الجهل ولا الكذب ولا النقص
وانه يري في الاخرة وليس في حيز وجهة ماشا كان وما
لم يشا لم يكن ولا يحتاج الي شي ولا يجب عليه شي كل ما سواه
المخلوقات بقضايه وقدره وارادته ومشيته لكن القبايح
منها ليست برضاه وامره ومحبته وان المعاد الجسماني
وسايرما ورد به السمع من عذاب القبر والحساب
والصراط والميزان وغير ذلك حق وان الكفار مخلدون

Copyright © King Saud University